

تقنين مقياس القيم الجمالية على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة نينوى

م.د. فالح طه عبد العاصي ، م.د. انمار عبد المنعم يونس

العراق. المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى

تاريخ نشر البحث 2023/11/28

تاريخ استلام البحث 2023/7/ 18

الملخص

يهدف البحث الى تقنين مقياس القيم الجمالية المعد من قبل (البجاري, 2005) على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة نينوى، بعد الاجابة على التساؤلات التالية: ما دلالة معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس ودرجات المجالات التي تنتمي اليها عند تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي؟. ما دلالة معاملات الارتباط بين درجات مجالات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس؟. ما مؤشرات الصدق لفقرات مقياس القيم الجمالية بطريقة المقارنة الطرفية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية؟. ما مؤشرات ثبات المقياس بعد تقنيته على عينة البحث؟ استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث، شمل البحث عينة مكونة من (429) مدرسا ومدرسة من المتخصصين بالتربية البدنية وعلوم الرياضة والمنسوبين الى المدارس الثانوية والمتوسطة والاعدادية للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى، استخدم في البحث مقياس القيم الجمالية المكون من (46) فقرة ، وتوصل الباحثان الى ان المقياس المقنن يمكن ان يستخدم مستقبلا لقياس مستوى القيم الجمالية لمدرسي التربية الرياضية خصوصا بعد أن أجريت عليه التعديلات ليصبح متوافقا مع الخصائص المعرفية والمهنية لأفراد العينة .

الكلمات المفتاحية : القيم الجمالية ، مدرسي التربية الرياضية ، محافظة نينوى

Codifying the aesthetic values scale for male and female physical education teachers in Nineveh Governorate schools

Teacher.Dr. Faleh Taha Abdel Asi

Teacher.Dr. Anmar Abdel Moneim Younis

General Directorate of Education in Nineveh Governorate General Directorate of
Education in Nineveh Governorate

Date of receipt of the research: 18/7/2023 Date of publication of the research: 28/11/2023

Abstract

The aim of the current research is to: Standardization of the aesthetic values scale prepared by (Al-Bajari, 2005) for male and female physical education teachers in schools in Nineveh Governorate, after answering the following questions: What is the significance of the correlation coefficients between the scores of the scale items and the scores of the fields to which they belong when applying the scale to the sample of the current research? What is the significance of the correlation coefficients between the scores of the scale's domains and the scale's total score? What are the validity indicators for the items of the aesthetic values scale using the peripheral comparison method among male and female physical education teachers? What are the indicators of the scale's stability after standardizing it on the research sample? The researchers used the descriptive approach for its suitability and the nature of the research. The research included a sample of (429) teachers and schools who specialize in physical education and sports sciences and are affiliated with the secondary, middle and middle schools of the General Directorate of Education of Nineveh Governorate. The research used a scale of aesthetic values (46) items, and the researchers concluded that the standardized scale can be used in the future to measure the level of aesthetic values of physical education teachers, especially after modifications were made to it to become compatible with the cognitive and professional characteristics of the sample members

Keywords: aesthetic values, physical education teachers, Nineveh Governorate

1- المقدمة:

ان التربية البدنية تعنى بجسم الإنسان، وتسعى لتطوير التعلم النفسي الحركي لإعداد الجانب الحركي وتعزيز الصحة لدى المتعلم وتعمل التربية البدنية على تطوير الكفاءة البدنية حتى يتمكن جميع المتعلمين من التحرك بكفاءة وفعالية وأمان وفهم ما يفعلونه وصولاً إلى محو الأمية الجسدية، والتربية البدنية في المدرسة هي الوسيلة الأكثر فعالية وشمولية لتزويد جميع المتعلمين -بغض النظر عن قدراتهم، أو الجنس، أو العمر، أو الثقافة، أو العرق، أو الخلفية الدينية أو الاجتماعية- بالمهارات والمواقف والقيم والمعرفة مدى الحياة، إنها المادة الدراسية الوحيدة التي ينصب تركيزها الأساسي على الجسم والنشاط البدني والنمو البدني والصحة، ويساعد المتعلمين على تطوير أنماط النشاط البدني والاهتمام به، والتي تعد ضرورية للنمو السليم والتي تضع أسس أنماط الحياة الصحية للبالغين، كما تساهم في تعزيز ثقة المتعلمين واحترامهم لذواتهم وتعزز التنمية الاجتماعية من خلال إعداد المتعلمين لمواجهة المنافسة والفوز والخسارة والتعاون والتعاقد كما تمارس التربية البدنية بشكل متزايد كأداة في التنمية، بما في ذلك الاستشفاء من الصدمات النفسية والصراعات، والتشجيع على عدم الانقطاع عن المدارس والاستمرار فيها (Scheuer & Thill, 2015: 4)

لقد أصبحت المجتمعات الحديثة تميل إلى تحديد سعر لكل شيء وتحويل العناصر الملموسة وغير الملموسة إلى سلع يمكن شراؤها، ومع ذلك يصعب غالباً إيجاد ثمن للقيم من الناحية النقدية، إذ يمكن للمال بالطبع أن يجعل القيم الاقتصادية ملموسة وخاضعة للنمو، لكن (القيم الاقتصادية) ليست الشكل الوحيد للقيم، وقد أشار (Simmel, 1990) إلى أن المال هو ظاهرة اجتماعية، وهو شكل من أشكال التفاعل البشري، وتوصل (Smith & Duffy 2003) إلى أن القيم الاقتصادية والمادية لا يمكن أن تفسر مشاعرنا تجاه شخص ما أو كيف نشعر تجاه المناظر الطبيعية الجميلة مثلاً (Smith & Duffy, 2003: 27)، إذ تشمل القيم بمعناها الأشمل مفردات عامة وأوسع من هذا المفهوم المادي الضيق.

ومثلما يهتم علم الاقتصاد بتقدير الأشياء المادية التي ننتجها ونستهلكها في الحياة اليومية، يهتم علم الأخلاق بتثمين القيمة الأخلاقية لعنصر أو فعل أو شخص، ويهتم علم الجمال بتقدير جمال الشيء وإصدار الحكم عليه، وعلى الرغم من أن الأنواع الثلاثة من القيم تختلف عن بعضها البعض، لكنها تتداخل أيضاً ولها تأثيرات على بعضها البعض، فيمكن لجميع الصور المرئية أن تعبر عن بعض المعاني للأشخاص، على سبيل المثال لا تعطي إشارات المرور انطباعاً بصرياً باللون الأحمر أو الأخضر أو الأصفر فحسب، بل إضافة إلى ذلك تجعل سلوك الأفراد عند قيادة المركبات متوافقاً مع الدلالات التي تقدمها الأضواء، كما يجعل المنظور الجمالي جميع الانطباعات المدركة بأن لها معنى

وقيمة، اذن ما يهم هو "الشيء كما هو مدرك، وليس وجوده المادي، مما يجعل امتلاكه ممكنًا وبالتالي فإن الإدراك الجمالي يعتمد على كل من الكائن الجمالي والشخص المدرك (Maquet 32 :1986)، فالقيم الجمالية معنية بادراك معنى الشيء وليس بحقيقة وجوده. وهناك العديد من الدراسات التي عنت بالقيم الاخلاقية والمادية والروحية والصحية في النشاطات الرياضية، لكن القليل من الأكاديميين اهتموا بأهمية القيمة الجمالية في التربية الرياضية.

ومن البدايات الاولى لحياة الانسان على كوكب الارض، كانت القوة الجسدية للفرد هي التي تحدد بشكل مباشر قدرته على البقاء، أما في العصر الحالي، فترتبط سعادة الانسان بالدرجة الاولى بصحته الجسمية، إن الوظيفة الأكثر مباشرة ووضوحًا لكل الالعاب الرياضية التعليمية تتجسد أولاً في تشكيل جسم الإنسان الذي لا يكون عشوائياً، بل يسترشد بقوانين الطبيعة الجميلة، ويبرز دور الالعاب الرياضية في نمو جسم الإنسان في جانبين: الأول تحسين لوظائف الفسيولوجية المختلفة المحتملة التي تعزز الشكل الجميل لجسم الإنسان بشكل كامل، مما يجعل جسم الإنسان يتمتع بصحة جيدة وقوة، والثاني هو جعل جسم الإنسان أكثر صحة، وفي النهاية يصبح جسم الإنسان مزيجاً عضوياً من "الصحة والقوة والجمال" (Liu, 2017: 2).

ان التغيير العميق في الثقافة الجمالية يستدعي متابعة التطور المعاصر للتعليم. فمنذ تسعينيات القرن الماضي، بدأت الدراسات الثقافية الجمالية تنتقل من الفلسفة والتأمل والفنون الجميلة للفلسفة المثالية، إلى الثقافة والإدراك والاهتمام بالأنشطة الجمالية اليومية على المستوى الشعبي، ويشير اتجاه التطور هذا إلى التأثير الكبير للثقافة الجمالية في حياة الناس، وفي الماضي كان يُنظر إلى الرياضة غالباً على أنها تمارين بدنية، وكان جمال الرياضة يقتصر على الألعاب، ونادراً ما كان مرتبطاً بالثقافة. لكن الرياضة في الأصل هي نظام الثقافة، إنها انعكاس نشط للتطور الثقافي (Ma & Gong, 86 :2012). فالبحر حالياً يهتمون بالرياضة من أجل جمالها لأنهم يرونها وسيلة لإظهار مهاراتهم الأساسية.

ويرى الباحثان أن التربية البدنية وعلوم الرياضة مهمة جداً للتعليم العالمي الحديث، وتزيد هذه الأهمية كون التربية البدنية وعلوم الرياضة يمكن أن تعزز التجارب الجمالية، لما لها من دور في تنمية الحساسية الجمالية للطلاب، لذا فإننا نحتاج إلى تعميق الإمكانيات والمعايير الجمالية للعديد من الأنشطة الرياضية، والبحث عن طرق لأخذها في الاعتبار في دروس التربية البدنية بوسائل أكثر اتساعاً نظراً لطبيعتها، ان القيم الجمالية للنشاطات الرياضية لم تعد خياراً إنها مسار لا مفر منه، لأن الوصول إلى تحقيق أهداف الدروس الرياضية يأتي من تمثيل ووصف الواقع من قبل الأفراد المشاركين في النشاطات التعليمية الرياضية، مما يزيد عند المتعلم اهتمامه ودافعيته وتؤكد ذاته. ومن

هنا تأتي الحاجة الى التعليم الجمالي من خلال الرياضة، ولا يمكن أن يتحقق التعليم الجمالي دون أن يمتلك (المدرس) قيما جمالية تنعكس في سلوكه المهني. وبسبب تلك الاهمية يسعى الباحثان في هذا البحث الى تقنين مقياس القيم الجمالية على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، للمساهمة في اكتشاف هذه القيم لديهم، ومن ثم استثمار تلك القيم لتحقيق أفضل مردود في العملية التربوية والتعليمية من خلال دروس التربية الرياضية.

ويواجه الباحثون في مجال القيم الجمالية صعوبة في فهم معنى جماليات الالعاب الرياضية بسبب صعوبة تحديد وتعريف معنى القيم الجمالية نفسها، بسبب شموليتها وتعدد أشكالها وتعدد معانيها، فمن النادر جداً أن يخلو أي نقاش حول جماليات الرياضة -حتى داخل جماعة تتمتع بمستوى عالٍ من الخبرة- من عدد واسع من الأسئلة والشكوك حول ماهية القيم الجمالية، بالنظر إلى أنها مفهوم منبثق من نظرية الجمال أو الذوق أو الخصائص الفلسفية للفن، إذ أن شمولية القيم الجمالية وتعدد مناهجها وتعريفاتها يبرر أحيانا ان الباحثين لا يخرجون من تحت عباءة أفلاطون الذي يعد الجمال موضوعا "صعبا" (Bayer, 1978: 241)، ومن هذا التنوع تبرز مشكلة البحث والمتمثلة بعدم وجود مقياس مقنن للقيم الجمالية على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة نينوى. ويهدف البحث الى:

- تقنين مقياس القيم الجمالية المعد من قبل (البجاري 2005) على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة نينوى.

ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحثان التساؤلات التالية:

- 1- ما دلالة معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس ودرجات المجالات التي تنتمي اليها عند تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي؟.
- 2- ما دلالة معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس عند تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي؟.
- 3- ما مؤشرات الصدق لفقرات مقياس القيم الجمالية بطريقة المقارنة الطرفية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية؟
- 4- ما مؤشرات ثبات المقياس بعد تقنيته على عينة البحث؟.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية العاملين في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، والبالغ عددهم (531) مدرسا ومدرسة، موزعون على (485) مدرسة متوسطة واعدادية وثانوية ومدرسة مهنية، وبعد تحديد مجتمع البحث تم سحب العينة الأساسية من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، وقد حاول الباحثان أن تكون العينة عشوائية بحيث يكون لكل (فرد) من المجتمع فرصة متساوية في أن يكون أحد أفراد عينة البحث، وبسبب ظروف الحظر الجزئي -بسبب جائحة كورونا- لم يتمكن الباحثان تحقيق العشوائية بشكل كامل، انما اعتمدا ذلك على احتمالات تعاون المدرسين في الاجابة على الاستطلاع المقدم الكترونيا باستخدام (google forms) حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث الذين أجابوا على الاستبيان (429) مدرسا ومدرسة.

2-3 أداة البحث:

ان مقياس القيم الجمالية الذي يسعى الباحثان لتقنيه على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية قد أعده (البجاري 2005) يتكون في صورته الاولى من (46) فقرة (موقف) موزعة على أربعة مجالات هي (المجال الذاتي، المجال البيئي، المجال المعرفي، المجال الاجتماعي)، ويجاب على هذه الفقرات باختيار واحد من ثلاثة بدائل يعبر أحدها عن وجود مستوى عال من القيم الجمالية ويعبر البديل الثاني عن وجود مستوى متوسط من القيم الجمالية، بينما يعبر البديل الثالث عن انعدام القيم الجمالية. وقد حدد (البجاري 2005) الاوزان (1، 2، 3) للبدايل على التوالي، لذا فان درجات المستجيب يمكن أن تكون بين الحد الاعلى (138) درجة والحد الادنى (46) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة الى مستوى مرتفع من القيم الجمالية والعكس صحيح.

ونظرا لكون المقياس المستخدم في البحث الحالي لم يعد ليتناسب وخصائص المجتمع فان الباحثان سعا لعرض فقراته على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وعلم النفس (الملحق 1) لغرض بيان ملاءمة الفقرات فضلا عن التعديلات المقترحة التي من الممكن ان تجعل اداة البحث أكثر فاعلية، وقد حظيت معظم فقرات المقياس بقبول نسبة (80%) فأكثر عدا الفقرتين (4 و 29) اللتان حذفنا اعتمادا على اراء المحكمين، وبذلك أصبح المقياس مكونا من (44) فقرة -وهذا يحقق الصدق الظاهري-، كما مبين في اجراءات البحث الحالي اذ عرضت فقرات المقياس على عدد من الخبراء من اختصاص علم النفس وعلم النفس الرياضي والقياس والتقويم،

وبناء على اراء الخبراء تم حذف فقرتين وحظيت بقية الفقرات بموافقة نسبة (80%) فأكثر من الخبراء.

2-4 ثبات المقياس:

جرى حسب ثبات المقياس بأكثر من طريقة وكما يلي:

أ- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: اذ طبق المقياس على عينة مكونة من (19) مدرسا ومدرسة من خارج العينة الاساسية، واعيد التطبيق على ذات العينة، وحسب معامل ارتباط بيرسون للبيانات التي حصل عليها الباحثان من التطبيقين، فكانت قيمة معامل الارتباط (0.781) وهو مؤشر جيد على ثبات نتائج تطبيق المقياس.

ب- طريقة التجزئة النصفية: من الجدير بالإشارة ان اعداد فقرات مجالات المقياس كانا زوجية وكذلك العدد الكلي للفقرات مما مكن الباحثان من التحقق من ثبات المقياس بهذه الطريقة، وتتلخص هذه الطريقة بفصل البيانات للفقرات (الفردية) عن بيانات الفقرات (الزوجية) ويعامل المقياس على انه صورتين متكافئتين، وبعد ذلك يحسب معامل ارتباط بيرسون ، واعتمادا على هذه الطريقة تبين أن المقياس له قيمة ثبات جيدة والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين معاملات الارتباط بين بيانات نصف المقياس بحسب الدرجة الكلية وبحسب المجالات

المجالات	نصف عدد فقرات المجال	معامل الارتباط بين النصفين	الدلالة الاحصائية
المجال الذاتي	7	0.49	دال عند مستوى 0.01
المجال البيئي	5	0.41	دال عند مستوى 0.01
المجال المعرفي	3	0.302	دال عند مستوى 0.01
المجال الاجتماعي	7	0.51	دال عند مستوى 0.01
المقياس ككل	22	0.782	دال عند مستوى 0.01

ت- تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لمقياس القيم الجمالية وتبين ان قيمة (الفا كرونباخ) بلغت (0.834) وهو مؤشر جيد جدا على ثبات المقياس.

2-5 تطبيق الاداة:

لغرض التحليل الإحصائي لفقرات مقياس القيم الجمالية وتقنياتها، فقد طبقت الأداة على عينة البحث وكان التطبيق بشكل إلكتروني بسبب ظروف الحظر الصحي الجزئي المفروض من قبل السلطات الصحية بسبب جائحة كورونا، إذ قام الباحثان بتوزيع رابط (google forms) للمقياس على أفراد عينة البحث بوساطة قسم الاشراف الرياضي، وقد استجاب من المدرسين عدد (418) مدرسا ومدرسة، ويعد هذا العدد مناسباً لتحليل الفقرات. ويشكل هذا العدد العينة الاساسية للبحث، وقد جرى التطبيق في شهر كانون الاول 2021.

2-6 تصحيح المقياس:

يقصد بتصحيح المقياس "هو وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يختاره، وقد اعتمدت الاوزان التي وضعها مصمم المقياس (البجاري 2005) وهي (3، 2، 1) للبدائل على التوالي، لذا يتوقع أن تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (132) درجة، وأدنى درجة متوقع أن يحصل عليها المستجيب (44)، وأن المتوسط النظري للمقياس هو (88) درجة.

2-7 الوسائل الاحصائية المستخدمة:

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- معامل (الفا-كرونباخ).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

للتوصل الى النتائج سعى الباحثان الى الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ما دلالة معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس ودرجات المجالات التي تنتمي اليها عند تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحثان على البيانات التي حصل عليها من عينة البحث وجرى حساب معامل الارتباط بين درجات فقرات مقياس القيم الجمالية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان جميع درجات مجالات المقياس كانت على ارتباط ذي دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين دلالة معاملات الارتباط بين محاور مقياس مجالات القيم الجمالية والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	المجال الذي تنتمي اليه	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	المجال الذي تنتمي اليه	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة
1	المجال الذاتي	0.337	5.111	23	المجال البيئي	0.341	5.172
2		0.289	4.383	24		0.382	5.793
3		0.206	3.124	25	المجال المعرفي	0.279	4.231
4		0.414	6.279	26		0.273	4.140
5		0.241	3.655	27		0.402	6.097
6		0.408	6.188	28		0.284	4.307
7		0.266	4.034	29		0.409	6.203
8		0.259	3.928	30		0.362	5.490
9		0.391	5.930	31	المجال الاجتماعي	0.293	4.444
10		0.256	3.882	32		0.401	6.081
11		0.436	6.612	33		0.293	4.444
12		0.341	5.172	34		0.385	5.839
13		0.398	6.036	35		0.189	2.866
14		0.264	4.004	36		0.413	6.263
15	المجال البيئي	0.383	5.808	37		0.422	6.400
16		0.215	3.261	38		0.372	5.642
17		0.264	4.004	39		0.311	4.717
18		0.418	6.339	40		0.361	5.475
19		0.402	6.097	41		0.232	3.518
20		0.256	3.882	42		0.436	6.612
21		0.271	4.110	43		0.427	6.476
22		0.352	5.338	44		0.201	3.048

وبعد القاء نظرة على قيم معاملات ارتباط درجات المستجيبين على كل فقرة وبين درجة المجال الذي تنتمي اليه يتبين ان جميع هذه القيم دالة احصائيا، اذ ان القيم التائية المحسوبة أكبر من نظيرتها الجدولية عند درجة حرية (428) ومستوى معنوية (0.05) أي ان فقرات المقياس بعد تقنيته تمتاز بمعامل صدق بنائي جيد.

2- ما دلالة معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس عند تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي؟

وللإجابة على هذا التساؤل جرى حساب معامل الارتباط بين درجات مجالات مقياس القيم الجمالية والدرجة الكلية للمقياس، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان جميع درجات مجالات المقياس كانت على ارتباط ذي دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين دلالة معاملات الارتباط بين مجالات مقياس القيم الجمالية والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
المجال الذاتي	0.851	%0.01	دال احصائيا
المجال البيئي	0.715	%0.01	دال احصائيا
المجال المعرفي	0.705	%0.01	دال احصائيا
المجال الاجتماعي	0.784	%0.01	دال احصائيا

3- ما مؤشرات الصدق لفقرات مقياس القيم الجمالية بطريقة المقارنة الطرفية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية؟.

تم استخراج صدق التمييز والذي يقصد به أن تكون الاداة قادرة على التمييز بين طرفي (القدرة أو السمة) التي يقيسها، أي أن للأداة القدرة التمييزية التي تسمح لها بالتمييز بين الأداء المرتفع والأداء المتوسط أو الأداء المنخفض للأفراد، وتم تحديد بيانات المجموعتين العليا والدنيا التي ستعالج احصائيا والتي تشكل كل منها نسبة (27%) من افراد العينة بعد ترتيب البيانات تصاعديا، وكان عدد كل مجموعة بعد التقريب (116). واجري الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التمييزية والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين القيم التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطات درجات افراد المجموعة الدنيا ومتوسطات درجات افراد المجموعة العليا

قيمة t المحسوبة	بيانات المجموعة العليا (116)		بيانات المجموعة الدنيا (116)		الفقرة	المجال
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
5.069509259-	0.7746	2.5	0.96732	1.9167	1	المجال الذاتي
9.937629494-	0.46462	2.8889	0.97915	1.8889	2	
7.662369802-	0.45426	2.7222	0.68255	2.1389	3	
7.983672094-	0	3	0.48714	2.6389	4	
4.159281447-	0.16667	2.0278	0.31873	1.8889	5	
8.640767223-	0.23231	2.9444	0.94112	2.1667	6	
5.160700505-	0.46462	2.8889	0.93435	2.3889	7	
8.017542067-	0.40139	2.8056	0.9241	2.0556	8	
5.000426203-	0.49441	2.6111	0.74907	2.1944	9	
5.041005067-	0.46718	2.8056	0.89443	2.3333	10	
6.371845006-	0	3	0.84515	2.5	11	
3.754223387-	0	3	0.31873	2.8889	12	
10.41824928-	0	3	0.91894	2.1111	13	
7.556108636-	0	3	0.87105	2.3889	14	
4.428264975-	0	3	0.54043	2.7778	15	المجال البيئي
6.827147899-	0	3	0.8765	2.4444	16	
7.755912331-	0	3	0.92582	2.3333	17	
11.91086613-	0	3	0.95452	1.9444	18	
3.754223387-	0	3	0.63746	2.7778	19	
5.6159055-	0.48714	2.6389	0.8873	2.1111	20	
4.329034346-	0.76997	2.5833	0.8873	2.1111	21	
5.767331564-	0.35074	2.8611	0.69465	2.4444	22	
4.241073999-	0.50395	2.5556	0.93052	2.1389	23	
4.210312794-	0.5542	2.5833	0.91026	2.1667	24	
8.773978039-	0.49441	2.6111	0.6088	1.9722	25	المجال المعرفي
5.086327513-	0.31873	2.8889	0.49441	2.6111	26	
4.495845244-	0.45426	2.7222	0.88864	2.3056	27	

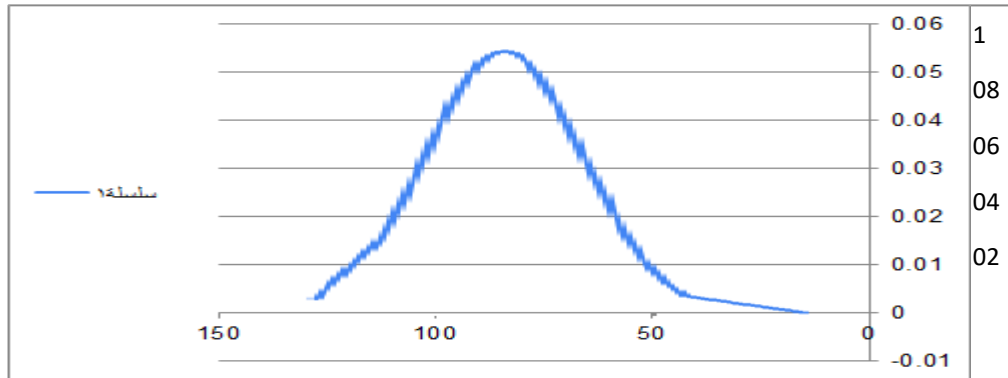
14.57082456-	0.71714	2.6667	0.67612	1.3333	28	
3.68564848-	0.5	2.5833	0.92924	2.2222	29	
6.05053383-	0.37796	2.8333	0.91374	2.2778	30	
14.93414405-	0	3	0.63241	2.1231	31	المجال الاجتماعي
19.86828032-	0	3	0.84327	1.4444	32	
13.07117104-	0	3	0.72411	2.1212	33	
5.622166054-	0.31873	2.8889	0.90326	2.3889	34	
9.860910839-	0	3	0.60684	2.4444	35	
9.206312399-	0.23231	2.9444	0.67612	2.3333	36	
8.788030399-	0.37796	2.8333	0.56625	2.2778	37	
6.586530989-	0	3	0.45426	2.7222	38	
5.569173557-	0	3	0.77291	2.60034	39	
5.166707983-	0.23231	2.9444	0.59295	2.6389	40	
5.786974922-	0	3	0.90023	2.5163	41	
8.47187797-	0	3	0.49441	2.6111	42	
3.754223387-	0	3	0.31873	2.8889	43	
3.754223387-	0	3	0.63746	2.7778	44	

يتبين من الجدول (4) ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (230) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا مؤشر جيد على الصدق التمييزي لفقرات مقياس القيم الجمالية.

المؤشرات الاحصائية:

سعى الباحثان الى استخراج عدد من المؤشرات الاحصائية التي من شأنها أن تعزز النتائج التي توصل اليها، وكما يلي:

منحنى توزيع درجات أفراد العينة مقياس القيم الجمالية: للتأكد من أن قيم درجات افراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، جرى التمثيل البياني لهذه القيم ونتج عن ذلك الشكل المبين أدناه وللتحقق من هذا الشكل حسب معامل الالتواء فتبين أنه يساوي (-0.00074) وهذه قيمة مقبولة لانها تمثل التواءا سالباً ضعيفاً جداً، وتؤيد وجود توزيع درجات أفراد العينة على نصفي المنحنى، كما تشير هذه القيمة الى أن المتوسط الحسابي يساوي الوسيط ويساوي المنوال، وهذه خصائص اساسية في التوزيع الاحتمالي الطبيعي للبيانات.



الشكل (1)

منحنى توزيع درجات مقياس القيم الجمالية

كما حسب معامل التفرطح لمنحنى توزيع الدرجات فكان (3.439) وهي قيمة تعبر عن ارتفاع قليل في قمة المنحنى، إذ أن قيمة ارتفاع منحنى التوزيع الطبيعي المثالي (3)، وتشير هذه النتيجة الى تدني في تباين قيم الدرجات التي عولجت احصائيا، لكن عموما يمكن القول أن معامل التفرطح المستخرج يعد مؤشرا على أن قيم الدرجات المتحصلة تميل الى أن تتوزع طبيعيا الى حد ما.

4- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1-4 الاستنتاجات:

- 1- يمكن القول أن مقياس القيم الجمالية المعد من قبل (البجاري 2005) قد أعطى نتائج جيدة بعد تقنيته على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة نينوى، كما وأن من الممكن استخدامه في دراسات مستقبلية على عينات مماثلة.
- 2- أن مجالات المقياس كانت مؤشرا حقيقيا على ما تشمله القيم الجمالية لدى أفراد عينة البحث.
- 3- ان عدد فقرات المقياس بعد اجراءات البحث يعد مناسباً للعينات المشابهة والتي تمتلك نضجا معرفيا جيدا يحول دون وصول المستجيب الى حالة الملل والضجر.

4-2 التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان قيام مديرية النشاط الرياضي والكشفي بتضمين منهج التربية الرياضية في المدارس الثانوية بنشاطات ذات صبغة جمالية (مادية ومعنوية) لرفع مستوى هذه القيم لدى كل من المدرسين والطلبة.

4-3 المقترحات:

يقترح الباحثان اجراء دراسة مشابهة باستخدام مقياس القيم الجمالية المقنن للكشف عن مستوى القيم الجمالية لدى عينات مشابهة لغرض التشخيص، واعداد برامج ارشادية وتدريبية لرفع مستوى القيم الجمالية لدى المدرسين والمدارس في حال وجود انخفاض في هذه القيم بعد التشخيص.

المصادر:

- أمطانيوس، ميخائيل. (2006). "القياس النفسي" الجزء الأول. منشورات جامعة دمشق. دمشق.
- البجاري، أحمد يونس محمود (2005). "أثر أسلوب إيقاف التفكير ولعب الدور في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الإعدادية". اطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. الجامعة المستنصرية. بغداد.
- جراهام، هايدرون، (2001)، التدريس والقيم مدخل جديد، ترجمة عبد الودود مكروم، مجلة التربية، العدد الخامس.
- الجلال، ماجد زكي (2005). "تعليم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم"، ط 1، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.
- الجوارنة، المعتصم بالله. (2001). "القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية والفنون جامعة اليرموك. عمان.
- حنورة، مصري، وعيسى، حسن (1982). "القيم وعلاقتها ببعض متغيرات التفكير والشخصية لدى شباب البلاد العربية"، دراسة مقارنة، مصر، القاهرة.
- الختاتنة، سامي محمد، وآخرون، (2011). "مبادئ علم النفس"، ط 2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (1996). "المفارقة بين القيم المتصور والواقعي لدى الاناث الراشدين"، مجلة علم النفس، العدد 38، الكويت.

- الربيعي ، أزهار ماجد (2003) القيم الجمالية لدى طالبات المدارس الإعدادية المشمولة وغير المشمولة بالإرشاد التربوي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
- زهران ،حامد عبد السلام، (1985). "القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب"، بحث ميداني في البيئتين المصرية والسعودية ،كلية التربية ،جامعة حلوان ، مصر .
- الزيات ، فتحي مصطفى (1990). "العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب جامعتي المنصورة وام القرى"، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس، القاهرة .
- السواد ،عبد الخضر ناصر. (1998). "دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة في العراق واليمن"، مجلة الفتح ،كلية المعلمين ،ديالى ،مجلد 2، عدد 2.
- شحاته ،ربيع ملحم. (2011). "قياس الشخصية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1
- عيد ، ابراهيم (2000). "علم النفس الاجتماعي"، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
- Bailey, R. (2005). "Evaluating the relationship between physical education", sport and social inclusion. Educational Review, 57, 1.
- Bayer, r. (1978). "História da estética" [history of aesthetics]. Lisbon: Estampa.
- Coalter, F. (2001). "Realising the potential: the case for cultural services: sport" (London, Local Government Association).
- COUNCIL OF EUROPE. (2011). "THE COMMITTEE OF MINISTERS TO MEMBER STATES ON THE REVISED EUROPEAN SPORTS CHARTER". Article (2). <https://rm.coe.int/16804c9dbb>
- Findling, J. (1971). "Code and massage in bilingual achievement motivation" unpublished doctoral dissertation . Yeshiva univ.
- Fisher, R., Diniz, J. & Repond, R.M (2011). "A physically well-educated children. In Hardman, K., & Green, G. (Eds.) (2011). "Contemporary issues in Physical Education". Oxford: Meyer & Meyer.
- Liu, Z. (2017). "China's strategy for the development of renewable energies. Energy Sources", Part B: Economics, Planning, and Policy, 1-5. doi:10.1080/15567249.2017.1336813

- Ma, J. R., & Gong, S. J. (2012). "Some Problems of WCBA League Teams and Foreign Main Centre". Journal of Shenyang Sport University, 31(3), 84-88. doi:10.3969/j.issn.1004-0560.2012.03.022
- Maquet, J. (1986). "The aesthetic experience: An anthropologist looks at the visual arts". New Haven, CT: Yale University Press.
- Rokeach, M. (1979). "Understanding human values individual and societal". New York, The free press ,Adivision of Macmillan co.
- Rokeach, Milton. (1973). "The nature of human value". New York The Free press .
- Scheuer Claude & Jean- Luc Thill (2015). "Ethics and Values in Physical Education" Physical Education and Sport for Democracy and Human Rights (SPORT)" Luxembourg. PESTALOZZI TRAINING RESOURCES. <http://rm.coe.int/09000016808cdda5>
- Smith, M., & Duffy, R. (2003). "The ethics of tourism development". London: Routledge.

الملحق (1)

اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عصام محمد		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
2	أ.م.د. سلوان خالد محمود		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
3	أ.د. ايثار عبد الكريم غزال		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
4	أ.م.د. محمد محمود محمد		معهد الفنون الجميلة للبنين
5	أ.م.د. شهاب أحمد حسن		الكلية التربوية المفتوحة
6	أ.م.د. قيس محمد علي	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل

الملحق (2)

فقرات مقياس القيم الجمالية بصيغته النهائية

التسلسل	المجال	طابع زمني
1	1	إذا كان لدي وقت فراغ أقضيه في: أ- سماع الموسيقى ب- الجلوس في مقهى الإنترنت ج- النوم
2	1	أتحدث مع صديقي: أ- بصوت هادئ ب- بصوت مرتفع ج- بأية طريقة كانت
3	2	أفضل أن تكون حديقة المدرسة: أ- مليئة بالأزهار لاستمتع بمنظرها ب- مليئة بالأزهار لأطفها ج- بأي شكل من الأشكال
4	4	عندما أشارك في احتفال أعتني: أ- بجمالية المكان ب- بعدد الحضور ج- بنوع الطعام
5	4	عند مصادفتي لشخص أعمى بحاجة الى مساعدة فاني: أ- أحاول مساعدته ب- أنفج عليه ج- أتجنبه
6	1	عندما أتناول طعامي يهمني: أ- تنظيم المائدة ب- أصناف الطعام ج- لا أهتم بشيء
7	1	عندما أتحدث بالهاتف: أ- أحرص على وقت المكالمة ونوعها ب- أتكلّم بمواضيع عديدة ج- المهم لدي قضاء الوقت
8	2	أتمنى أن تكون غرفتي:

التسلسل	المجال	طابع زمني
9	3	أ- مزينة بنباتات الظل
		ب- مليئة بالأثاث الفاخر
		ج- بأي شكل من الأشكال
		عند زيارتي لمعرض الكتب أظهر اهتمامي:
10	3	أ- بالكتب القيمة
		ب- بالإصدارات الجديدة
		ج- بأسعار الكتب
		عندما أصادف أحد طلبتي خارج المدرسة فاني:
11	4	أ- أبتسم بوجهه
		ب- أسلم عليه
		ج- أتجاهله
		إذا أخطأ أحد زملائي فاني:
12	1	أ- انصحه وارشده
		ب- أخبر الآخرين
		ج- أتركه وشأنه
		الصديق المحبب الى نفسي:
13	1	أ- ذو الشكل الوسيم
		ب- الصادق
		ج- القوي
		عندما اشاهد البرامج التلفزيونية أفضل:
14	2	أ- البرامج الفنية
		ب- أفلام العنف
		ج- لا يهمني نوع البرامج
		أفضل ان تكون مدرستي في:
15	2	أ- مكان هادئ وجميل
		ب- في السوق
		ج- أي مكان لا يهم
		عندما أرى زميلي يدخن السكائر:
		أ- أنصحه يترك التدخين
		ب- أنتقده على هذا السلوك
		ج- أتركه وشأنه

التسلسل	المجال	طابع زمني
16	3	عندما أجلس في مكتبة المدرسة: أ- اركز نظري على ترتيب وتنظيم الرفوف ب- يلفت نظري عدد الكتب ج- لا يلفت نظري شيء
17	4	أتمنى ان تكون علاقتي مع أصدقائي: أ- قائمة على المحبة ب- سطحية ج- قائمة على المنفعة
18	1	أفضل شراء الملابس: أ- الجميلة والانيقة ب- غالية الثمن ج- رخيصة الثمن
19	2	عند انتهائي من شرب قنينة الماء فاني: أ- أرميها سلة المهملات ب- أرميها في ساحة المعهد ج- لا أبالي أين ارميها
20	3	عند عمل وسيلة تعليمية أعتني ب: أ- الجوانب الفنية ب- الجوانب العلمية ج- جوانب أخرى
21	4	عند زيارتي لأحد أقاربي: أ- أطرق الباب وانتظر ب- أطرق الباب وأدخل ج- أدخل دون أن أطرق الباب
22	4	عندما تسوء علاقتي مع أحد أصدقائي: أ- أعالج الأمر بلباقة ب- أفشي أسرار وأفضحه ج- ابتعد عنه وأتركه
23	4	عندما يواجه صديقي مشكلة: أ- أساعده في حلها ب- أتحدث عنها أمام الآخرين

التسلسل	المجال	طابع زمني
		ج- لا أهتم بالمشكلة
24	4	عندما ينشب خلاف بين زملائي في المدرسة:
		أ- أتدخل لحل المشكلة
		ب- أراقبهم وانتظر النتيجة
		ج- لا علاقة لي بالمشكلة
25	1	اعتقد بأن جمال المظهر يعبر عن:
		أ- جوهر الإنسان
		ب- سطحية الإنسان
		ج- أمور أخرى
26	1	عندما أخطئ بحق أحد زملائي:
		أ- أجامله عندما أراه
		ب- أتقبل عتابه
		ج- لا أبالي به
27	2	يعجبني ان تكون غرفتي في المدرسة:
		أ- نظيفة ومرتبّة
		ب- مزدحمة بالطلاب
		ج- بأي شكل من الاشكال
28	4	أفضل أن تكون علاقتي مع جاري:
		أ- مبنية على التعاون
		ب- محددة ومتحفظة
		ج- على قدر مصلحتي
29	1	يعجبني أن أرتدي ساعة:
		أ- جميلة وأنيقة
		ب- في يدي اليمنى
		ج- أية ساعة
30	1	عندما أرتبط بموعد:
		أ- احضر في الوقت المحدد
		ب- احضر بعد الوقت المحدد
		ج- لا ألتزم بالموعد
31	2	يعجبني أن أرى سيارات الأجرة:
		أ- نظيفة وذات لون جذاب

التسلسل	المجال	طابع زمني
		ب- تحمل إشارة الأجرة
		ج- كيفما تكون
32	3	أقرأ الروايات والقصص التي:
		أ- فيها لمسات فنية جميلة
		ب- تتناول حياة الزعماء
		ج- تقع في متناول يدي
33	4	عندما يكون صديقي ناماً:
		أ- انصحه بترك النسيمة
		ب- اتركه وشأنه
		ج- أشاركه النسيمة
34	4	عندما أذهب في سفرة مدرسية:
		أ- استمتع بجمال المناظر الطبيعية
		ب- استمتع باللهو مع زملائي
		ج- ابتعد عن زملائي
35	4	عند حضوري مجلس لأشخاص أكبر مني سناً:
		أ- أراعي آداب الحديث
		ب- أشاركهم الحديث
		ج- أتحدث دون استئذان
36	1	عندما أستعير كتاباً من زميلي:
		أ- أحافظ عليه
		ب- أكتب عليه
		ج- أمزق أوراقه
37	1	عندما يكلفني مدير المدرسة برسم شيء ما:
		أ- أرسمه بدقة وعناية
		ب- أرسمه بسرعة
		ج- أعتذر من رسمه
38	4	عند علمي بمرض صديقي:
		أ- أزوره وأقدم له باقة ورد
		ب- اسلم عليه عندما يأتي للمدرسة
		ج- لا أهتم بمرضه
39	2	عند رمي جاري الأوساخ في الشارع:

التسلسل	المجال	طابع زمني
		أ- أقوم بتنظيف الشارع
		ب- أنصحه بعدم رمي الاوساخ
		ج- لا اكرث لذلك
40	1	عندما أوتمن على شيء:
		أ- أحافظ عليه
		ب- استخدمه
		ج- لا أبالي به
41	2	أتمنى ان تحتوي المدرسة على:
		أ- لوحات تزين جدرانها
		ب- ساحات للعب
		ج- أماكن لجلوس الطلاب
42	3	عندما أقرأ كتاباً فاني اركز على:
		أ- الأسلوب الأدبي والفني
		ب- محتواه
		ج- القراءة فقط
43	2	عندما أحضر مباراة لكرة القدم:
		أ- أهتم بجمال اللعبة
		ب- أشجع الفريق القوي
		ج- لا أشجع أحد
44	4	عندما أقابل أحد زملائي خارج المدرسة:
		أ- أبادر بالتحية
		ب- أنتظر منه السلام
		ج- لا أهتم به